

## أسر شهداء الواجب في السعودية يؤدون الحج في ضيافة وزارة الداخلية

جدة: أحمد عزوز - الرياض: سعد الغشام  
أصدرت وزارة الداخلية السعودية أمراً يقضي باستضافة أسر الشهداء لأداء فريضة الحج في ضيافة الوزارة.

ويأتي ذلك في إطار تكريمها للشهداء من الجنود في مختلف القطاعات العسكرية والمدنية الذين سقطوا في العمليات «الإرهابية» التي حدثت في بعض مناطق المملكة. وتأتي هذه اللفتة بعد أيام قلانل من الأمر الذي أصدره الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي الذي وجهه إلى الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية بإطلاق أسماء الشهداء الجنود على عدد من الشوارع الرئيسية في مختلف مناطق السعودية ، تقديراً من الدولة لدورهم البطولي الكبير، وتشمل التسمية الشهداء الذين ينتمون إلى المدن أو المحافظات والمراكز في كل مناطق المملكة. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي أصدر أمراً توجيهياً باستضافة أسر شهداء الواجب «الذين استشهدوا في عمليات محاربة الفئنة الضالة لأداء مناسك الحج لهذا العام في ضيافة الوزارة».

وأضافت بأن هذا التوجيه يأتي «عرفانا بما قدمه هؤلاء الشهداء وأسراهم لوطنهم وتقديراً لتضحياتهم الجليلة فداء لدين الله ثم الملك والوطن ، بعد الملاحم الأمنية التي صنعها رجال الأمن في حربهم ضد فلول التكفير والتفجير». وأن هذه الملاحم والبطولات أدت إلى القضاء على العديد من خلايا الفئنة الضالة ومحاصرة عناصرها والقبض على عدد آخر، وكذلك كشف العديد من العمليات الإجرامية وإحباطها قبل تنفيذها ومصادرة الكثير من قنابل وادوات التفجير التي كانت بحوزة الفئنة الضالة واكتشاف مخابنهم وأوكارهم.

ومن جهة أخرى ، أصدر وزير الداخلية توجيهاً للجهات المعنية لإطلاق حملة تتزامن فيها كافة القطاعات والمؤسسات والجهات الفاعلة تحت مسمى «حملة التضامن الوطني ضد الإرهاب» على أن تكون في مختلف أرجاء البلاد وتحت إشراف أمراء ومحافظي المناطق والمحافظات. وذلك تزامناً مع المؤتمر العالمي لمكافحة الإرهاب الذي تعتمزم السعودية استضافته في ٥ فبراير (شباط) المقبل.

ويذكر أن السعودية تواجه منذ ١٢ مايو (أيار) ٢٠٠٣ مصادمات مستمرة مع تنظيمات إرهابية عاملة في الداخل حيث تعرضت كبريات المدن السعودية لحوادث إرهابية ، كان أبرزها سبعة تفجيرات في العاصمة راح ضحيتها نحو ١٤٨ شخصاً، إضافة إلى أعمال إرهابية متفرقة طالت الأجانب العاملين في المملكة مع استهداف لبعض المرافق الحيوية.